

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (ألا أيها المولى الوصول عبيده ... لقد رأبنا أن يتلو الصلة الهجر) .
(يغاديك داعينا السلام كعهده ... فما يسمع الداعي ولا يرفع الستر) .
(أعتب علينا زاد عن ذلك الرضى ... فتسمع ام بالمسمع المعتلي وقر) .
ومنها .
(وكيف بنسيان وقد ملأت يدي ... جسام أياد منك أيسرها الوفر) .
(وإن كنت لم أشكر لك المنن التي ... تمليتها تترى فأوبقني الكفر) .
(فهل علم الشلو المقدس أنني ... مسوغ حال حار في كنهها الفكر) .
(وإن متاتي لم يضعه محمد ... خليفتك العدل الرضى وابنك البر) .
(هو الطافر الأعلى المؤيد بالذي ... له في الذي وافاه من صنعه سر) .
(له في اختصاصي ما رأيت وزادني ... مزية زلفى من نتائجها الفخر) .
(وأرغم في بري أنوف عصاة ... لقاءهم جهم ولحظهم شرر) .
(إذا ما استوى في الدست عاقد حيو ... وقام سماطا حفله فلي الصدر) .
(وفي نفسه العلواء لي متبواً ... يساجلني فيه السماكان والنسر) .
ومنها .
(لك الخير إن الرزء كان غيابة ... طلعت لنا فيها كما طلع البدر) .
(فقرت عيون كان أسخنها البكا ... وقرت قلوب كان زلزلها الذعر) .
ومنها .
(ولما قدمت الجيش بالأمر أشرقت ... إليك من الآمال آفاقها الغبر)